

بكتاب النصارى المقدس، فكتب خمس دراسات، بعنوان: اقتباس الشعراء من الكتاب المقدس^(١)، فبين لنا أيضاً تأثير الشعراء العرب بكتاب النصارى المقدس، وهو ما يستحق أن يعرف به أيضاً، لدراسة مدى تأثير الشعراء العرب بالكتب المقدسة.

إن هذا الجهد الذي بذله الأخ والصديق عبد الهادي، يستحق التقدير، لأنه قام بدراسة موسعة، ولأنه قدم قرأناً كريماً وشعراً عظيماً، وبيّن لنا كيف يندمج بيان القرآن في لغة الشعر، ليزيد المعاني عمقاً والبيان سحراً، وليعيدنا إلى بيان القرآن، وهو قرآن عربي، وإلى بيلين الشعر، وهو عربي أيضاً. وليقول لنا، دون أن يفصح إنه بيان الأمة العربية العظيمة التي ستظل حية، رغم المحن القديمة والجديدة.

فتحية للأخ عبد الهادي على جهوده التي لا تتوقف، ومرحباً بهذا الكتاب الذي أراد منه أن يُعيدنا إلى بيان القرآن وبيان الشعر العربي، وإلى قيم القرآن، وقيم الشعر، ليُنكّلنا إلى مكامن عظمة هذه الأمة العربية العظيمة.

تاجي علوش

(١) اقتباس الشعراء من الكتاب المقدس، عم (عيسى اسكندر المعلوف) مجلة النعمة - البطريركية الاثوذكسية بدمشق الأعداد: الجزء السادس السنة الثانية ١٩١٠+ تشرين الثاني، ص ٣٤٩-٣٥٢، والجزء الثاني عشر، السنة الثانية، أيار ١٩١١، ص ٧٤٩-٧٥٢، والجزء الثالث السنة الثالثة، آب ١٩١١، ص ٢٢٤-٢٢٧. والجزء الرابع، السنة الثالثة، ايلول ١٩١١، ص ٢٩١-٢٩٣، والجزء الخامس السنة الثالثة، كانون الأول، ص ٥٦٣-٥٦٧.